

تطبيع جبهات الاشتباك ما عدا سورية يبدو قراراً سعودياً.إيرانياً،مع تسجيل غياب لافت لسعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن المشهد الإعلامي، وتخفيف درجة المواكبة السعودية التي كانت يومية لما يجري في سورية، خصوصا مع مواكبة إقضاء بندر بن سلطان عن الواجهة بإقصاء لافت للأمير عبد العزيز بن فهد لمصلحة صعود مرتقب للأمير عبدالعزيز بن عبدالله المرشح لوزارة الخارجية.

ما جرى لبنانيا لا يتعدى بعد حدود هذا التطبيع وما جرى فلسطينيا فتح الباب الصعب لكنه لم يتجاوز الأصعب، وهو الانتقال إلى التنفيذ في كليات تقاسم السلطة الذي ينتظر أشهرها من التحضير لانتخابات رئاسية ونيابية، تواكبا عملية فك وتركيب لمنظمة التحرير الفلسطينية البيت الوحيد المتبقي للاجئين الفلسطينيين في الشتات.

لكن بقياس حرب الثلاث سنوات في سورية كحرب كسر عظم بين إيران والسعودية، بعد سنوات تازم طويلة وشكوك عميقة بين طهران والرياض، يبدو الذي جرى تحولا كبيرا يتعدى حدود التوقعات.

التطور الذي شهدته المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس كان متسارعا وجديا ومفاجئا، والأرضية السياسية الصلبة لمواقف السلطة الفلسطينية من شروط التفاوض مع «إسرائيل» التي راقت المصالحة فتحت العين على ماهية التحول الذي يرافقها.

موسى أبو مرزوق المسؤول القيادي في حركة حماس يدخل قطاع غزة بعد تشريح إقامته غير الشرعية في مصر، وينتقل رسميا عبر الحدود لحضور اجتماعات المصالحة.

مازق المفاوضات وشروطها المهيئة والمحاولات الأمريكية الدائمة لتجاوز كل مآزق تفاوضي طلبات جديدة من الجانب الفلسطيني تحت شعار التعاون لنزع الذرائع الإسرائيلية، بلغ مرحلة تتخطى قدرة السلطة الفلسطينية على التجاوب والتحمل، خصوصا بعدما صار التخلي الأمريكي عن الضغط على الجانب الإسرائيلي في شأن إنهاء ملف الأسرى، وصولاً إلى التخلي عن تجزئة هذا الملف بمثل ما جرى في ملف الاستيطان بين بدء الوعود بوقفه الكامل بتعهد أمريكي إلى تجزئته وصولاً إلى التخلي الكامل عن التعهدات والاكتفاء بالكلام الإعلامي، فيصير المطلوب من الجانب الفلسطيني مقايضة تنازلات عملية مقابل المواقف الإعلامية الأمريكية التي تبدي تفهماً للطلبات الفلسطينية وتسجل تحفظها على السلوك الإسرائيلي. في المقابل لا تشعر قيادة السلطة أمام المراوحة التفاوضية على أبواب الفشل بأنها في طريق سياسي

عبد العزيز بن عبد الله

مسدود، وعليها بالتالي قبول قدرها المحتوم، فهي قد نجحت بترميم جسورها مع إيران وسورية والمقاومة، وتمتدت حيث تقلصت حماس التي كانت تغلق الأبواب على إقامة السلطة ومن ورائها حركة فتح مثل هذه العلاقات في ما مضى، إلا بشروط واضحة تتصلل بالموقف من المفاوضات وخيار المقاومة، بينما جاء تازم علاقة حماس بقوة موقفها الإخواني مع حلف إيران سورية حزب الله فرصة لمرونة متبادلة بين هذا المحور وقيادة فتح، أثبتت فائدة متبادلة بمنع تحول توريط المحيّمات الفلسطينية في سورية في الحرب الدائرة إلى تصادم فلسطيني. سوري، وفتحت الباب لتسويات جديدة لتحييد المحيّمات، وبالمقابل منحت المفاوض الفلسطيني الثقة بوجود خط رجعة غير مقلل يتيح له التصرف من موقع أفضل في ملف المفاوضات، وهذا ما لمسّه حلف المقاومة بوضوح في مسار التفاوض صلابة فلسطينية أكدت جدوى هذا الانفتاح ودوره الوظيفي.

على ضفة حماس بدأ أيضا أنّ التموضع الإخواني للحركة المقاومة على رغم كل محاولات النسخ ببعض المواقف لإخوان مصر والحكومتين القطرية والتركية، ومحاولة تقديمها كحلف مقاوم، بقيت المواقع الحقيقية لهذا المثلث في الخندق الأمريكي الضاغط على حماس للخروج من مربع المقاومة، والاكتفاء بالتحول إلى سلطة في غزة ترتضي تطبيع الوضع مع الاحتلال على هذا الأساس، وجاءت الحرب الأخيرة والتجاذبات التي حققتها حركة الجهاد الإسلامي لتندكر حماس بخطورة تعرضها لتجزع الكاس الذي تجرّعته من يديها حركة فتح يوم تراجع أداؤها في الخيار المقاوم، وكان هذا بعدما أطبع الإخوان في مصر وورثت حماس عداء الحاضن الأكبر الذي شكله الجيش المصري لها في ذروة عهد مبارك وضغوطه، فوجدت نفسها تخرج مكسورة على الجبهتين، لا أرباح من التموضع الإخواني، بل خسائر متמادية كان آخرها تبليغ قياداتها أسوة بالقيادات الإخوانية بضرورة مغادرة قطر، بعد الأزمة مع السعودية، وتوامم حركة الجهاد في غزة وتواصل فتحاوي مع سورية وإيران.

محمد مصطفى أبو مرزوق، مدير العلاقات العامة في حماس

مساعي حماس للوصل مجددا مع حلفائها السابقين نجحت بفتح قنوات تواصل، لكنها لم تنجح بالعودة إلى ما كانت عليه العلاقات، ليطرح ملف المصالحة مع فتح كعنوان للمرحلة المقبلة ردا على الوضع العربي والدولي الجديد.

تلاقى حماس وفتح وكان ناضجا كحاجة متبادلة وأرضية سياسية واقعية مشتركة يرتفع فيها سقف موقف فتح وتتواضع فيها حماس عن اللغة التي كانت تناسب موقعها المتفرد في خندق المقاومة، والواضح للاستفادة من هذه الفرصة بافضل وجه لإحلال السلام في سورية».

الرئيس السوري بشار الأسد مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

إلى ذلك، أكدت رئيسة البعثة المشتركة لمفتحة الأسلحة الكيماوية والأمم المتحدة في سورية سيفيريد كاغ، وفاء دمشق بالتزاماتها في إتلاف ونقل الأسلحة الكيماوية، إذ بلغت نسبة إنجاز الاتفاقية 92 في المئة. وأعربت كاغ في مؤتمر صحفي عقده في دمشق أمس عن تفاؤلها بإتمام الاتفاقية قبل المهلة المحددة التي تنتهي في 30 حزيران، مشيرة في ردها على أسئلة الصحفيين، إذ قالت: «إن الحكومة السورية كانت متعاونة جدا بعد انضمامها إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية، وبذلت ما في وسعها للتخلص من الأسلحة الكيماوية قبل 30 حزيران. وأشارت كاغ إلى أن «المهمة تنحصر في المرحلة الحالية بإخراج الـ 8 في المئة المتبقية من هذه الأسلحة ضمن الظروف الحالية بأسرع وقت، ومنع وصولها إلى الأيدي الخطأ لن تأثير ذلك يمكن أن يكون سلبيا جدا، ولفتت إلى أن البعثة تحصل على معلومات الاعتداء على القوافل التي تنقل الأسلحة من الحكومة السورية ونقلها بدورها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس المنظمة، كاشفة عن تزويد الحكومة السورية البعثة بوثائق عن حادثة أو اثنتين لمحاولات اعتداء على مواقع الأسلحة، ما أجبر الحكومة السورية على نقلها إلى مواقع أخرى».

وأكدت المنسقة المشتركة أن مهمة البعثة هي العمل مع الحكومة السورية للتخلص من البرنامج قائله: «البعثة غير معنية بتقويم الدول أعضاء منظمة حظر الأسلحة الكيماوية حول إنجاز الاتفاقية، بل التحقيق والتفتيش حول الأسلحة ورفع التقارير بنسب الإنجاز إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس المنظمة».

اعتداء على حرية الإعلام ... (تنمة ص1)

تضليل متعمد، بل كانت كل قراراتها الظنية والتهامية منذ ترسخ كربونية لقرارات إعلامية غريبة من دون أن يكدف جهابذة المحكمة أنفسهم بالتحقيق مع ناشري هذه التقارير لمعرفة مصادرهم بالذات لما في ذلك من احتمال الإمساك برأس الخيط في جريمة بهذا الحجم. وما يضير الكثير من اللبنانيين أيضا أن لا يروا وصوئا داخل سلطاتهم الثلاث القضائية والتنفيذية والتشريعية ترتفع لتدعو إلى إعادة النظر بتلك الاتفاقية، غير المستوفية الشروط الدستورية التي اعتقدت ذات ليل بين لبنان والأمم المتحدة حتى تأسيس هذه المحكمة.

لا يكفي أن يمنع القضاء اللبناني عن تنفيذ مذكرة صادرة عن قضاء الوصاية الأجنبية، بل ينبغي أن يجري تحديدا أو إلغاء لتلك الاتفاقية التي جعلت من بلد سبيل محايدة داخل سلطاتهم الثلاث القضائية والتنفيذية والتشريعية وترفع لتدعو إلى إعادة النظر بتلك الاتفاقية، غير المستوفية الشروط الدستورية التي اعتقدت ذات ليل بين لبنان والأمم المتحدة حتى تأسيس هذه المحكمة.

لا يكفي أن يمنع القضاء اللبناني عن تنفيذ مذكرة صادرة عن قضاء الوصاية الأجنبية، بل ينبغي أن يجري تحديدا أو إلغاء لتلك الاتفاقية التي جعلت من بلد سبيل محايدة داخل سلطاتهم الثلاث القضائية والتنفيذية والتشريعية وترفع لتدعو إلى إعادة النظر بتلك الاتفاقية، غير المستوفية الشروط الدستورية التي اعتقدت ذات ليل بين لبنان والأمم المتحدة حتى تأسيس هذه المحكمة.

إن الوفاء الحقيقي لدماء الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه الشهداء هو أن نخرج دماءهم من بازار الاستمرار السياسي والفنوي والتحرش الطائفي والمذهبي، وأن نضون قدسية الدم الذي سال فلا نهرقه وهناك في النيل من حرية الناس وكرامتهم.

معن بشور

البناء

عبد العزيز بن عبدالله ... (تنمة ص1)

عبد العزيز بن عبد الله

خطابه نحو الحكومات العربية بمعيار بوصلة فلسطينية متواصلة، وهو خطاب ما عاد يملك المصدقية بعد تجربة حماس القطرية. التركية وخياراتها المصرية في عهد مرسي.

مظلة هذا التقاهم وتسهلاته المصرية احتاجت دعما وراعية من السعودية وإيران في لحظة لا تبدو فيها واشنطن قادرة على تقديم أي بدائل، ولا تبدو فيها السعودية مضطرة لتلبية احتياجات السياسة الأمريكية فلسطينيا، بينما إسرائيل لا تقدم أي طرح عملي ممكن وقابل للتسويق تقدمه واشنطن بالمقابل، بل ربما تحتاج واشنطن هذه التحولات للضغط على «إسرائيل» للتعامل بإيجابية مع مقترحات وزير الخارجية جون كيري.

تلقت إيران اللحظة وأقدمت وتقدمت بالدعوة للمصالحة فكان التوافق مع السعودية وصولاً لبدء الترجمة المصرية، في خطوة تضمنت خروجاً نهائيا لحماس من لعبة الإخوان في مصر لتكثن المكاسب خماسية، وسعودية في مصر ومصرية في غزة وحماسوية في طهران وفتحاوية في فلسطين وإيرانية في خمسة على خمسة.

أول اللبث السعودي الإيراني فلسطيني، فهل تكون القطرة التالية عراقية أم لبنانية أم لبنانو/عراقية، وأي تقاسم للسلطة سيشكل نموذجا للآخر، عون والحريري أم عباس ومشعل، أم سيكون التطبيع سقف الممكن بين المتخاصمين لتدور الأحداث عن بدائل أخرى تصير عنوان التسويات؟

الاستحقاق الرئاسي: لا تبدل في الخيارات

في الصعيد الداخلي، فقبل 48 ساعة من الجلسة الثانية لانتخابات رئاسة الجمهورية، تؤكد كل المعطيات أن هذه الجلسة لن تشهد جديدا على الصعيد مواقف الكتل النيابية من هذا الاستحقاق، فقوى 8 آذار التي أكدت أكثر من مرة دعمها لترشيح سعد ميشال عون تنتظر ما يمكن أن يقرره «الجنرال» في موضوع ترشحه، وإن كان الأخير يراقب الأجواء الداخلية والمحطة والاستحقاق الرئاسي، بينما قوى 14 آذار لا تزال تناور من حيث الضمي في دعمها لترشح رئيس «القوات» اللبنانية سمير جعجع، على رغم معرفتها أن هذا الترشح هو مجرد تضبيب للوقت، بل إن الإصرار على دعم رئيس «القوات» سيؤدي إلى ضاعمة المزيد من الوقت، والدفع باتجاه الفراغ في رئاسة الجمهورية. أما رئيس اللقاع الديمقراطي النائب وليد جنبلاط فليس في وارد التخلي عن ترشيح عضو اللقاء النائب هنري حلو إلا إذا حصل تقدم باتجاه التوافق على شخصية معينة مقبولة من أكثرية الكتل النيابية، علما أن وزير الصحة وائل أبو فاعور موجود في جدة، وقد يجري محادثات مع رئيس «المستقبل» سعد الحريري.

لكن اللاتق أن دبلوماسيين أمريكيين وغربيين انبلغوا المسؤولين اللبنانيين أخيرا أن ليس لديهم مرشح لرئاسة الجمهورية، وأن ليس هناك فيتو على أي مرشح، وابلغ هؤلاء

الدبلوماسيون أنهم مع أي مرشح يتفق عليه اللبنانيون، ويتوافق مع هذه المعطيات موقف علن لكل من السعودية وإيران، ما يعزز السعي لحسم الاستحقاق لبنانيا وفي المهلة الدستورية. وبحسب مراجع مطلعة أن الربط بين الاستحقاق اللبناني والاستحقاقات الأخرى في المنطقة غير منطقي. وفي الإطار ذاته، كشفت مصادر في 8 آذار أن زيارة السفير الأميركي في بيروت ديفيد هل أول من أمس إلى مرعاب، تأتي على خلفية التفتت الذي يعيشه فريق 14 آذار بما خص استمرار ترشح رئيس «القوات». وقالت إن هذا التحرك الأميركي ما كان ليحصل لولا الشعور بالتصدع الكبير الذي ينتظر هذا الفريق، نتيجة إصرار جعجع على الاستمرار في الترشح، وفي ضوء كثرة المرشحين داخل هذا الفريق.

لائصاب في جلسة بعد غد

أما على صعيد جلسة الأربعاء، فحتى مساء أمس لم تسفر الجهود والاتصالات التي أجريت على مدى الأيام الماضية عن أي مستجدات مهمة في ما يتعلق باستحقاق الرئاسي، بالتالي فإن جلسة بعد غد يرحّج ألا تعقد بسبب عدم توافر النصاب لتسوية نفسها التي ادت إلى تطهيره في الجلسة الأولى. ولتسوية المعلومات إن هناك بحثا جديا جرى على غير محمور، لا سيما في عين الفتنة، لكن نتاجه بقيت مرتبطة بعوامل لم تحسم بعد.

لقاء متوقّع بين باسيل والحريري

ولعل الأبرز في هذا المجال، التواصل المستمر بين التيار الوطني الحر وتيار «المستقبل» حول الاستحقاق الرئاسي، فسكون هناك محطة جديدة له بحسب معلومات توافرت في «البناء» في 48 ساعة المقبلة، إذ سيلتقي الوزير جبران باسيل الرئيس سعد الحريري، مع العلع أنه في حال اتجهت الأمور إيجابا أو سلبا، فإنها لن تنعكس قبل الجلسة، بالتالي لن تؤثر في مصيرها.

بري يواصل مساعيه

في كل الأحوال، علم أن رئيس مجلس النواب نبيه بري سيتابع في الثماني والإربعين ساعة المقبلة اتصالاته في جّو لا يوحى بصمول أي تبدل مهم في المواقف، وسيستمر على هذه الطريقة ربما لأسبوع إضافي، أي للجلسة التي تلي جلسة الأربعاء وبعدها قد تأخذ الأمور منحى آخر.

وقالت مصادر نيابية في 8 آذار أن إصرار جعجع على الاستمرار طويلا في ترشيح نفسه، فهذا سيفوق حكما إلى الفراغ في رئاسة الجمهورية، خصوصا إذا ما استمر تيار «المستقبل» بدعمه رئيس «القوات»، إضافة إلى أن هذا الموقف من التفرّق الآخر يعني أنه لا يريد انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية، بالتالي فهو يتحمل مسؤولية الذهاب نحو الفراغ في سُدّة الرئاسة.

مصادر «المستقبل»: الموقف لم يتغيّر!

عشية الجلسة النيابية، أعلنت مصادر في حزب «المستقبل» أن موقف الكتلة لم يتغيّر حتى الآن، وإن كان رئيس الحزب سعد الحريري يُجري مشاورات مع قوى 14 آذار ومع قيادات ومراجع سياسية أخرى، بينها المطربرك الراعي. وقالت إن هذه الاتصالات التي تكثفت في عطلة الأسبوع ستستمر في الأيام المقبلة. وأوضحت أن كتلة «المستقبل» ستجتمع قبل

عبد العزيز بن عبد الله

القصة الكاملة لخفايا.3... (تنمة ص1)

تكتيكي، أو أشبه بديتثر شبكات تعوزه الملاءة، أو أيضا تطبيقا للقول الشهير «شّر لا بد منه».

لايعرف الخليجيون، ولاسيما السعوديون منهم، جعجع كثيرا.كان الرئيس رفيق الحريري،مدمشأخيت من دار الفتوى، قد نقلوا إلى السعودية صورة قاسية عنه، بكفي أنه سبق الآخرين في قتل رئيس وزراء سني». هذه الفكرة عنه،كان لها حضور عييق، ليس فقط عند صنّاع القرار السياسي في دول الخليج، بل أيضا في وسطها الشعبي السني المحافظ. لذلك، حالما عُرضت فكرة «تعريب جعجع»، قابلتها دول الخليج، بداية، بموافقة حذرة. حتى الأزدي، وهو من خارج دول الخليج، رفض استقباله، ليس لأنه لا يؤمن بأهمية خيار التحالف معه ووصوليته، بل خوفا من استغلال الإخوان المسلمين ذي النفوذ في الشارع الأزديني، مشهد رؤيّة الملك عبد الله يصاحف صاحب التاريخ الأسود في قتل اللبنانيين وقاتل أفضل رئيس وزراء في لبنان. التحفظ نفسه أبدته الكويت، على رغم اقتراحها الانفتاح. وأيضاً السعودية، وحدها مصر، تبرّعت بالقيام بمهمة فتح أبوابها له، واستقباله، وكسر ريبية حكام الخليج من ردّ فعل شعوبهم على استقبال جعجع.

وهكذا، سافر جعجع إلى مصر، في ظروف تطاير الشرر فيه من عيني الختبار (مبارك)، ضدّ الرئيس السوري بشار الأسد. كان اللقاء حميما بين الطرفين، قالوا له في مصر، «أهلا بك حليف، لا زائرا فقط». كانت الكويت تراقب باهتمام تزداد زيارة جعجع إلى القاهرة، وبالإساس كانت تردّد رد فعل الشارع المصري عليها. لم يظهر أي مؤشر يوحي بأن الشعب المصري وأحزابه الإسلامية انتدبت لزيارته، أو اعترضتها بعدا على صلة بذكرياتها عنه، أو فضيحة تورّطه في اغتيال رشيد كرامي. وصادف أيضاً أن الرئيس عمر كرامي، لم يقدم رسالة احتجاج لدى مصر على استقبالها قاتل أخيه، كما تحسب المصرون. وهكذا من رجع اختيار مقبولة جعجع في الشارع العربي «السنيّ» عن ذلك، حتى في فترات وقف ضخّ العمل السياسي

عبد العزيز بن عبد الله

المصالحة لا تغني ... (تنمة ص1)

على السلطة الفلسطينية يمكن إنجازها بثلاث: أولاها، أن اتفاق أوسلو المعقود بين منظمة التحرير و«إسرائيل»، ما زال قائما، وتوافق حكومة وحدة وطنية خلال خمسة أسابيع، وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية خلال ستة أشهر إما يتّمان تحت سقف أوسلو. بذلك يكون أبو مازن واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد صرفا النظر عن حل السلطة الفلسطينية، وليدة اتفاق أوسلو، ما يعني أنّ كل ما تقرر إجراؤه سيتمّ تحت سقفه. الأيظمن هذا التدبير «إسرائيل» وأميركا؟

ثانيتها، أنّ «حماس» عادت أخيرا إلى السلطة الفلسطينية بعد مجر ديام نحو سبع سنوات. صصح أنها لن تشارك بأعضاء تنظيميها في حكومة التكنوقراط الرقبتية، لكنها وافقت مسبقاً على إقامتها وعلى المشاركة في الانتخابات التشريعية في إطار السلطة. الأتمثل هذه المواقف أي أنها، بعدوتها إلى كنف السلطة، تكون قد تخلّت عن معارضتها للمفاوضات كوسيلة لإزالة الاحتلال وأنها جمّت. في الأقل، مطلبها القديم باعتماد المقاومة سبيلا إلى تحرير فلسطين من التهر إلى البحر؟ الأيظمن ذلك كله «إسرائيل» وأميركا؟

ثالثتها، أن اتفاق المصالحة ينصّ على الشروع في تجديد مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية تمهيدا لعودة «حماس» إليها والمشاركة في أنشطتها. ألا يعني ذلك عودة «حماس» إلى «بيت الطاعة» الدولي كون منظمة التحرير متعرّفا بها إسرائيليا وأميركا وأميرقا؟

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله